

اذ انثنت وتفتحت قامتها غصن عليه قبيل الصبح شحور
لغيره وجاريزا اذا غنصت صوتا فما كمن فراق الحلم بيك
كان يساها في العود في وميناها اذا ضربته رعد
اشارت باطرف لطاق كانها انا بيب در رقت بعقبت
ودارت على الاوتار حاليها بنان طيب في خمس عرق

وقال النور الاسعدي

لذبت شعبان عود حين تنطقه يفر وبالك انصاف الوريهاري
الاغروان صاد البلب الرجال لها اما تراه يحاكي مخلب البازي

وقال الملاح الابلي واحق ماشا

الجنح جرد عقل في تشككه والرق قلع لما الاوتار طناب
بحري برح اشتياق في بحر حوي نام ساحل بحر في احباب

وقال ابن دانيال في رقيه

ذات القوام الذي يبتز غصن نفا لورود ما عليه طير صرحا
تدري علي الدق كالجوارع معها فما ينقط الاكل من شحا

وقال ابن العديم في مغيبه

والله لو انصفوا العساق القسم اعطوا ما ادخروا لغيره وما صا
ما انت حين تغني في محاسنهم الا تسم الصبا والقوم اعضان

اخر وغايتها محملة المعاني بلطف ما عليه من مزيد
ازبا اطربنا بالمناقي تثبت بين رمان النهود
تغار السر مناهي تبرد كعصن البان في خضر البرود
باطراف فلحنا حمير واحاظ لبيض الهند سود

سوالها

سوالها من الرمان الطري يواخها الشقيق من الطير ود
اخر وزا مريمعت في زمره الى قلوب الناس افراحا
كان السراويل في نايله بنوع في الاموات ارواحا

وقلت انسا

معي السار باب اليراع فانهن اراحو العتذاري عنهما الهود العذر
مواصيلهم في فخرهم كل ساعة جلين الهوي فخرت اذ روي الاذن

وقال ابن لزل في مشبه

ومطرب قلب راينا في انامله مشبا لبرسور النفس اهلهها
كانها عاشق وافر حبيبته فضمها بيديه ثم قبتا لها

وقال ابن قريظ في ملبح مشبه

مشبه بجواه راح يقلبنا فان تذاكرنا بالنفوس احيانا
هويت تشبهه من قبل وشبهه والاذن لعشق قبل العين احيانا

وقلت ايضا ملقرا في شبابه

وما خرسا ان نطقت راينا تناقض فعلها امر عجيبا
منقبة وليس لها الزار توافينا ولم نحس الرقيبنا

فتاة ان خلوت باوصحي ترات ليوم معي فيها نصيبنا
ينار عيني هواها كل صيب وان لم تشبه الرشا الرقيبنا

فكر من عاشق فصح فينا ولم جمعنا مجلسنا حبيبنا
تجدد لي اذا نطقت روي يعبر زعاني البالي قشيبنا

ارقم السمر الطبع صوتا واسرع في الوي من هبوبنا
تغازل دايما بعينون منها يطرحنا التقرب والنسيبنا